

## قرى الضيف

- ( مقنعات فيها الأساطين من فوق ... صخور قد انبطحن انبطاحا ) .
  - ( كل ناد منها قد اتشح الفرش ... بثوب الربيع فيه اتشاحا ) .
  - ( وأرى بين كل نحين كالروض ... خليجا من البساط مساحا ) .
  - ( وسقت ماؤه حدائق غريبه ... إلى أن غدت به ضحضاحا ) .
  - ( صبغة من دم القلوب فمن أبصره ... اهتز صبوة وارتياحا ) .
  - ( ما بكاء الرياض بالظل إلا ... خجلا من رياضها وافتصاحا ) .
  - ( شابه النقش فرشها مثل ما شابه ... ولدانها دماها الصباحا ) .
  - ( وكأن الأبواب صحب تلاقين ... انغلاقا ثم افترقن انفتاحا ) .
  - ( وكأن الستور قد نشر الطاووس ... منها في كل باب جناحا ) .
  - ( وكأن الجامات فيها شמוש ... أطلعتها ذرى القباب صباحا ) .
  - ( والسواري مثل السواعد كبت ... تحتها من أساسها أقداحا ) .
  - ( وبيوت كأنهن قلاع ... مزمعات للنيرات نطاحا ) .
  - ( ورواق كأنما بسطت فيه ... دعاء أيدي الأساطين راحا ) .
  - ( وجنان لو كنت في جنة الفردوس ... لم أبغ غيرهن اقتراحا ) .
  - ( وإذا دارت الكؤوس بها أبصرت ... خلد النعيم ثم مباحا ) - من الخفيف - .
- ومنها .
- ( من يدي كل ساحر الطرف يجني الورد ... من وجنتيه والتفاحا ) .
  - ( وإذا الزير جاوب الناي ضربا ... جاوب البلبل الهزار صياحا ) .
  - ( في مقام تمحو الهموم به النشوة ... عنا وتثبت الأفراحا ) .
  - ( تطلع الشمس أنجما كلما هزت ... شמוש الطسوس منها رماحا )